

## «إسرائيل الأولى» و«إسرائيل الثانية»!

بسام أبو عبد الله

السورية من تنظيم داعش، وكذلك من دعاة الانفصال من عملاء أميركا وإسرائيل. دعوا نسم الأشياء بمسمياتها فلقد تعبنا من الجاملات، والكلام المنق حول المظلوميات، والحقوق التي تبدأ بالثقافة تنتهي بالانفصال، ذلك أن قادة ما يسمى «حزب الاتحاد الديمقراطي» يأخذون الأوكسجين من الناتو، وليس من هواء سورية، وهم على ما يبدو مصرون على الاستمرار في التآمر على بلدهم، وشعبهم تحت عناوين براءة، ومستهلكة قرفنا منها، وتحولت إلى أسطوانات مشروخة لدى كل مواطن سوري. ما لم يفهم هؤلاء أن لكل شيء حدوداً، وأن الحقوق التي يتحدثون عنها لن يأخذوها إلا من الدولة السورية، وليس من واشنطن وتل أبيب، فأعتقد أنهم سيورطون بسطاء الأكراد الطيبين في حرب ليست حربهم، وفي صراع ليس صراعهم، وإنما هي حرب من أجل «إسرائيل ثانية»، لا يشجعهم عليها سوى «إسرائيل الأولى» التي لا يمكنها الاستمرار في هذه المنطقة إلا من خلال اقتتال الإخوة وصراع دول المنطقة، وبيت الفرقة، والتشرنوب بين أبناء الوطن الواحد، وحتى البيت الواحد. كلام الراحل الكبير هوراي بومدين حول «إسرائيل ثانية» نراه أمام أعيننا في شمال سورية، وشمال سورية، ويشمل تركيا وإيران، ولذلك لا بد من وأد هذا المشروع في مهده، أحب البعض ذلك أم لم أحب، لأنه إذا لم يتم ذلك فسوف يتحول شمال سورية إلى شأن داخلي أميركي وغربي وإسرائيلي!

اعتقادي أن رهانات الانفصاليين خاطئة جداً، والجيش الذي أذهل العالم بوصوله لدير الزور يضع المسار الأخير في نعث «إسرائيل الثانية» التي لن ترى النور بهمة جيشنا البطل وقوى الحلفاء وعي الوطنيين السوريين الأكراد.

وتقسيمها لاحقاً عبر نقل القلاقل، والاضطرابات إلى داخل تركيا وإيران والاستمرار في استهداف سورية والعراق. الخريطة الجديدة لا تقتصر على التقسيم فقط، بل تغيير الهوية الإثنية للمدن، والمناطق على طريقة العصابات الصهيونية في بداية إنشاء كيان الاحتلال، وهو ما رآناه في مجازر داعش طوال السنوات الماضية في سورية والعراق، وما نراه اليوم من ممارسات الميليشيات التي تتنحل الصفة الكردية، والتي قامت بعمليات تطهير عرقي للعرب في العديد من القرى في شمال سورية، ولتعمد واشنطن ذلك بغاراتها التي تدعي أنها تستهدف داعش على حين أنها تقتل المدنيين السوريين، وتدمر البنى التحتية بهدف تهجيرهم من مدنهم وقراهم، حتى وصل الأمر بآلة العدوان الأميركية لاستخدام الفوسفور الأبيض، وأسلحة أخرى محرمة دولياً. هل يعتقد أي منا أن طائرات الاحتلال الأميركي تخطف الهدف فتقتل المدنيين الأبرياء الإجماعيين في مدارس حكومية؟ وهل ممارسات الميليشيات المدعومة أميركياً ضد أهلنا في القامشلي والحسكة سواء تجاه العملية التربوية، وفرض اللغة الكردية ومناهج خاصة، دليل على الانتقام لسورية، والحرص على الوطن السوري؟ لا أعتقد أن أي سوري منتم لهذا الوطن، سوف يقبل ممارسات هؤلاء مهما ادعوا من مظلومية كاذبة منافقة هي لا تختلف عن مظلومية تلك المعراضات التي نشأت مثل الفطر في دهاليز أجهزة الاستخبارات الغربية والإسرائيلية، فالانفصال، أو حتى الفدرلة مرفوضة بالمطلق، ولن تنفع هؤلاء ساعة الندم إن أتت متأخرة! وصول الجيش العربي السوري إلى دير الزور، وانتقاله إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات هو من أجل الاستمرار في معركة تحرير الأرض

المنهية الطائفية، انتقل «حماة الشعوب» المزعومون لاستخدام الورقة الإثنية، وهي هنا «الورقة الكردية»، والتي سخروا لها كل أبواق الدعاية الغربية والصهيونية لتحريرها، ودفعها للصدام مع شعوب المنطقة، إضافة إلى عمليات التسليح والدعم اللوجستي والمادي للمناضلين الجدد! فبعد أن قارب تنظيم داعش على الانهيار نتيجة ضربات حلف المقاومة، سارعت واشنطن إلى إخلاء قياديين من هذا التنظيم بطائراتها أمام أعين الناس، وفي الوقت نفسه دفعت بميليشياتها ذات اللون الأيديولوجي اليساري للتقدم باتجاه دير الزور على الرغم من أنهم لم ينهوا معركة الرقة بعد! من الواضح تماماً أن واشنطن، ومن خلفها تل أبيب، تريد فرض منطقة نفوذ خاصة بالكرد في شمال سورية، تشكل مخلباً صهيونياً في الجسد السوري، إضافة إلى المخب البارزاني في شمال العراق، الذي يتنطع الآن لإعلان الاستفتاء والاستقلال، والذي لا يجد من يويده سوى كيان الاحتلال الصهيوني، وللأسف فإن القيادات الكردية في شمال العراق المرتبطة بالمشايخ الأميركية الصهيونية تريد توريط بسطاء الأكراد في حروب لا طائل منها، ولا أفق لها سوى المزيد من الدمار والخراب في المنطقة لمصلحة تل أبيب التي تثير عواطف الأكراد وتدفعهم للصدام مع محيطهم الطبيعي، وهم الذين يواجهون مصاعب اقتصادية ومشاكل سياسية وستورية، ولكنهم يتنطعون لقسمة المزيد من الأراضي، ومنها «كركوك» الغنية بالنفط وتشكيل قاعدة صهيونية أميركية مع شمال سورية في قلب أربع دول مركزية هي سورية والعراق وتركيا وإيران، ما يعني أن إسرائيل تريد الرد على واقعها الاستراتيجي، ولقلها من خلال خلق نموذج مشابه لها تعاديه كل الدول المحيطة، ولكنه يشكل مركزاً للتغلغل في هذه الدول وتدميرها

كتب سفير الجزائر السابق في العراق عثمان سعدي مقالاً مهماً في صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية حول مخاطر ما يحدث في شمال العراق، وبأن الرئيس الجزائري الراحل هوراي بومدين هو أول من استخدم عبارة «إسرائيل ثانية» لوصف التمرد الكردي في شمال العراق الذي قاده والد مسعود بارزاني، الملا مصطفى، وذلك خلال اجتماعه مع الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون بتاريخ ١١ نيسان ١٩٧٤، حيث اضطرب نيكسون عندما قال له الرئيس بومدين: «نحن العرب نرى أنه يبدو أن الولايات المتحدة لم تكف بإسرائيل واحدة فنراها تعمل على تأسيس إسرائيل ثانية في شمال العراق». الآن مضى على كلام الرئيس الراحل بومدين حوالي ٤٣ عاماً وتقديره للموقف كان دقيقاً، وصحيحاً، فالمنطقة الآن أمام نقطة تحول تاريخية، وخطرة جداً، فنحن على أبواب رسم الخرائط من جديد ما بعد سايكس بيكو، والعدوان على سورية هدفه تمزيقها، وتفتيتها إلى كاتنونات، والشعارات المناقفة كانت: الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تستباح الأوطان بقطعان المرتزقة من أكثر من ٨٢ جنسية من العالم، إضافة إلى قطعان سورية للأسف جروها باسم الدين، والإسلام لتدمير بلدها، وإزالتها من الخريطة كي ترحل «إسرائيل الأولى».

الآن: بعد ثمن باهظ دفعه الشعب العربي السوري ليسيظق الورقة شكل صمود الشعب العربي السوري، وبسالة جيشه البطل، وحكمة وشجاعة الرئيس بشار الأسد في إدارة المعركة، إضافة إلى دعم الحلفاء، أساساً متيناً لمواجهة مشروع التقسيم الواضح للعيان الذي تستمر خلف شعارات براءة من أجل إخفاء الأهداف الحقيقية، وهذه الشعارات المناقفة كانت: الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تستباح الأوطان بقطعان المرتزقة من أكثر من ٨٢ جنسية من العالم، إضافة إلى قطعان سورية للأسف جروها باسم الدين، والإسلام لتدمير بلدها، وإزالتها من الخريطة كي ترحل «إسرائيل الأولى».

## قلق من بقاء «إسرائيل» خارج معاهدة عدم الانتشار النووي

# العتار لوفد موريتاني: سورية تكتب تاريخاً جديداً

فينا، ونقلتها «سانا»: إن «بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبينها دول نووية تمارس ازدواجية واضحة في المعايير عندما يتعلق الأمر بالقرارات النووية الإسرائيلية الكاملة الجغرافية السورية سببت الخيبة لمرعاة الإرهاب ومموليه الذين راحوا على فرض الفكر التكفيري على شعب طامنا، اشتهر بالعيش المشترك بين أبنائه من مختلف الأطياف على مر التاريخ. كما التقى معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان الوند ويعتبر أن ما تتعرض له سورية والدول العربية هو وليد مؤامرة خبيثة من قوى الهيمنة والاستعمار القديم للسيطرة على المنطقة ومقدراتها وتمكين «إسرائيل» من التحكم بصميم دول المنطقة وشعوبها. من جهة ثانية قال الصباغ في كلمة ألقاها أمس خلال أعمال الدورة الـ١٦ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في



نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار خلال لقائه وفداً موريتانياً أمس (سانا)

كما التقى نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور الوند، وقال خلال اللقاء: إن سورية ستنتصر في المعركة التي تخوضها ضد

الاقتصادية والافتقار الذاتي وبسبب موافقها من القضية الفلسطينية ووقوفها ضد الاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الغربية،

تراب الوطن دافعوا عن الكرامة والحق العربي، لافتة إلى أن «سورية اليوم تكتب تاريخاً جديداً ولن تنسى من وقف إلى جانبها وتعاون معها وخاصة من الأصدقاء العرب». وأوضح، أن الحرب الإعلامية الشرسة التي سخر لها الكثير من المكنات والدعم المالي الكبير حاولت تشويه حقيقة ما يجري من أحداث في سورية وإضعاف الروح المعنوية وبيت الفرقة بين أبناء المجتمع الواحد.

بدوره أكد رئيس الوفد الموريتاني محمد ولد فال ووقوف شعب وحكومة موريتانيا إلى جانب سورية شعباً وجيشاً وقيادة، لافتاً إلى أن انتصار سورية على الإرهاب هو انتصار لكل أحرار العالم. وبين أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لم تتأثر خلال سنوات الأزمة رغم الضغوط التي مورست على موريتانيا. ورأى أن استهداف سورية جاء نتيجة المكائنة التي وصلت لها في التنمية

### وكالات

أكدت نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار، أمس، أن سورية اليوم تكتب تاريخاً جديداً ولن تنسى من وقف إلى جانبها وتعاون معها، في حين أعرب مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في فيينا السفير بسام الصباغ عن قلق دول المنطقة العميق جراء بقاء «إسرائيل» بما تمتلكه من قدرات نووية خارج إطار معاهدة عدم الانتشار النووي واتفاق الضمانات الشاملة.

وأكدت العطار خلال لقائها وفداً موريتانياً موريتانياً بحسب وكالة «سانا»، أن العدوان على سورية هو استهداف للأمم العربية كلها، مشيرة إلى أن سورية أول من رفع راية العروبة وتبني قضايها ومصالحها وعمل على تكريس التضامن العربي.

وبينت العطار، أن الجيش العربي السوري يحقق انتصارات كبرى على الإرهاب في سورية وأن الشهداء الذين عمداً بدمائهم

## بعد «الزكف».. أبناء عن استعدادات أميركية للانسحاب من قاعدة «التنف»

الوجه فقط لا غير، بعدما خذلتهم الولايات المتحدة الأميركية وطلبت منهم الانسحاب. وقبل أيام ذكرت مواقع معارضة أن القوات الأميركية وميليشيا «جيش مغاير الثورة» انسحبوا من قاعدة «الزكف» في البادية السورية، التي تبعد ٧٥ كيلو متراً عن التنف، وتقع في منطقة تبعد نحو ١٢٠ كيلو متراً عن مدينة البوكمال بريف دير الزور. وأشأت تلك الميليشيا، بدعم من «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا، قاعدة «الزكف» شرق قاعدة «التنف» العسكرية، على الحدود السورية العراقية، في حزيران الماضي.

ووفق تسجيل صوتي للملازم أول الأثير المغاوير، الناطق العسكري باسم «مغاير القوات التي أرسلت في العام ٢٠١٥ ضمن برنامج لتدريب ٥٠٠ مقاتل من الميليشيات المسلحة بتكفة ٥٠٠ مليون دولار أميركي وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن توقف هذا البرنامج مؤخراً. ومنذ منتصف الشهر الحالي، تحدثت وكالات عن تفجؤ اتفاق روسي-أميركي، يضمن تسليم الحكومة السورية كامل الشريط الحدودي بين سورية والأردن والعراق، ويقضي في مرحلة ثانية بسحب أميركا وبريطانيا قواتها من قاعدتي سورية والأردن والعراق. كما يقضي في مرحلة ثانية بسحب أميركا وبريطانيا قواتها من قاعدتي «التنف» و«الزكف»، وعودتهما إلى قاعدة «الزرق» داخل الأردن.

# أكد سقوط مؤامرات الإيحاء بأن التقسيم هو الحل.. ودعا العراقيين إلى مقاومة مؤامرة الاستفتاء

أراضي العراق هو مؤامرة مشبوهة ومرفوضة، فستقبل هذه العراق ليحدده طرف أو شريحة أو حزب دون آخر بل هو قرار عراقي والشعب العراقي هو المعنى الوحيد بذلك.. ودعا سويد «جميع القوى الحية والشعب العراقي إلى مقاومة جزء لا يتجزأ من أرض العراق وسكانه وقاطنوه هم جزء لا يتجزأ من وحدة الشعب العراقي». نته «أبناء شعبنا في العراق لضورة التحلي بمزيد من الوعي والحرص على سلامة الوطن ووحدة العراق أرضاً وشعباً»، وشدد سويد على أنه «في هذه الأرض لا مجال للاستسلام، سنحارب بصمودنا بسواعدنا، ببناقلنا، بدمنا، وقال: «قوا ما ناجت عن مواجهة نحن سجين عن مواجهته الجبل الآتي بعدنا، لأنه سنحارب البنا وبقتيس كثيراً من المرات النفسية التي يتركة له». وأضاف: «لن ننظر جبالاً جديداً ليحقق النصر، بل سنحققه نحن، سنسلم الأجيال القادمة أمة منصرة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى». وختتم سويد تصريحه بالقول: «نعم، سورية قرار، لنصراع، لقد قرنا الصمود والمقاومة والانتصار.. وانتصرتنا».

### الوطن - وكالات

كشفت تقارير إعلامية أن أميركا تستعد لإغلاق القاعدة العسكرية الثانية لها في منطقة «التنف» على الحدود السورية العراقية، من دون تحديد التاريخ الفعلي للمغادرة، وذلك بعد أنباء عن انسحابها من قاعدة «الزكف» في البادية السورية. ونقلت وكالة «سويتيك» الروسية للأنباء عن مصدر عسكري قوله في رده على سؤال حول استعداد الولايات المتحدة الأميركية لتسليم القاعدة العسكرية في منطقة التنف للجيش العربي السوري: «إنهم يستعدون لذلك، لكن متى وبن هذا غير معلوم بعد». وبحسب مواقع الكترونية معارضة، نفى قائد ميليشيا «جيش مغاير الثورة» المنضوي تحت راية ميليشيا «الجيش الحرة»، مهذ الطلاع، نية إعلانها «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن الانسحاب من قاعدة «الزكف» وقال الطلاع: إنه «لا يوجد أي حديث عن انسحاب التحالف وتسليم القاعدة، وما يتم تداوله عبارة عن إشاعات كثر في الأيام الماضية». وأضاف: إن مسلحي ميليشيا «المغاوير» و«التحالف المازولوا في القاعدة، واجتماعاتهم وأعمالهم العسكرية مستمرة حتى الآن ولن تنتهي إلا بانتهاء الأزمة السورية. ويرى مراقبون أن نفي الطلاع يأتي من باب حفظ ماء

## أبناء عن موافقة الميليشيات على تسليم معبر نصيب للجيش دمشق ترحب بالتبدل الإيجابي في الموقف الأردني تجاهها

المسلحين، إذ بلغت خسارة الأردن بسبب سيطرة الخليج، إضافة إلى تمرير كمية كبيرة من السلاح إلى الأرض السورية عبر الحدود الأردنية. نحن نتكلم عن الماضي، لكن في الوقت الحاضر نحن نرحب بكل التصريحات الإيجابية التي صدرت عن الأردن، وبتفانها بإيجابية أيضاً.. في غضون ذلك، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء، عن مصدر مطلع في دمشق: أنه «بعد إنشاء مناطق تخفيض التوتر في جنوب البلاد واستقرار الوضع، كتفت الحكومة السورية ومركز المصالحة الروسي، المباحثات مع المجموعات المسلحة لفتح الطريق من خربة غزالة إلى معبر نصيب، وإعادة سيطرة الحكومة على المعبر الحدودي». وأضاف المصدر: إن مركز المصالحة الروسي يقوم بعمية جمع ممثلين عن دمشق والميليشيات المسلحة، للتوصل إلى توافق في الآراء والاتفاق حول المعبر. وبحسب المصدر، يشارك في المحادثات من الميليشيات المسلحة المدعو «أبو محمد الأردني»، الذي يلق مطالب المسلحين وهي الإفراج عن نحو ١٠٠ من مسلحي الميليشيات الموقوفين لدى السلطات السورية، موضحاً أن السلطات الأردنية مارست ضغطاً على المسلحين، وسط اهتمام عمان بعودة التجارة بين

### الوطن - وكالات

بينما أعلن القائم بأعمال السفارة السورية في الأردن، أمين علوش ترحيب دمشق بالتغيير الإيجابي الذي طرأ على الموقف الأردني من الأزمة السورية، تردت أنباء عن موافقة ميليشيات مسلحة، على تسليم معبر «نصيب» على الحدود السورية الأردنية للجيش العربي السوري، وقال علوش، وفق ما نقلت وكالة «سويتيك» الروسية للأنباء: «برز التغيير الحقيقي في العلاقات الأردنية السورية في الأشهر الأخيرة، والسبب الرئيسي في التغيير، هو تغير موازين القوى على الأرض الذي انعكس بدوره على التغيير في مواقف بعض الدول». وأضاف: «في وقت قريب كان للردن تصريحات شديدة ضد سورية، قبل نحو أربعة أشهر تحدثت الناطق باسم الحكومة الأردنية عن التحلل في العقد السوري، وقبل عدة أشهر تم الترحيب بقصف مطار الشعيرات من قبل الجانب الأردني، بلغة أبق، الموقف الأردني، لم يكن إيجابياً حتى فترة قريبة، لكن هذا الموقف تغير بفضل التطورات على الأرض السورية». وتابع علوش: «الاتفاق موجود منذ بداية الأزمة السورية، كان هناك إغراق للحدود بين البلدين، كانت هناك جماعات

### الوطن - وكالات

الشرقية من نهر الفرات واستعادة العديد من المناطق هناك، وذلك بعد أن تمكن من فك الحصار عن المدينة في بداية الشهر الجاري. وقال سويد: إن «تقال هذه الانتصارات الإستراتيجية وسرعة تحقيقها هي الدلالة التي تقطع الشك باليقين بأن هذه الحرب التي خاضتها دول إقليمية وعربية وغربية والكيان الصهيوني بأدوات إرهابية تكفيرية والتي تستهدف سورية وجوداً وهوية قد فُشلت فشلاً ذريعاً، وتكسرت مشاريعها المنهزمة على صخرة ثلاثين المقاومة، القائد والجيش والشعب، وبمؤازرة دول الحليفة، لتغدو دمشق على بعد خطوة من استكمال الانتصار الكامل على هذا العدوان». وأكد رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية، على «التزامنا بدورنا الوطني والقومي في المجالات كافة دعماً لهذه الانتصارات واستكمالاً لتحرير الأرض من نرس الإرهاب التكفيري وداغميه». كما أكد على «موقف الحزب الثابت برفض أي تدخل خارجي في سورية وأن أي قوى عسكرية تتواجد على الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية هي قوى عدوان واحتلال سيقاومها الشعب السوري بكل إمكانياته حتى إنهاء وجودها». وأدان سويد «الاعتداء الصهيوني الأخير على مدينة مصياف في محافظة حماة والذي يبرهن على السلوك المنهج الذي ينتجه العدو الصهيوني بعد فرضه على محاولة يائسة وبانسة من عصابات الاحتلال الإسرائيلي الراعي الأول للإرهاب لرفع معنويات عملائها من المنظمات الإرهابية التي تنفذ أجندتها العدوانية على الأرض السورية ولررد على

### الوطن - وكالات

الشرقية من نهر الفرات واستعادة العديد من المناطق هناك، وذلك بعد أن تمكن من فك الحصار عن المدينة في بداية الشهر الجاري. وقال سويد: إن «تقال هذه الانتصارات الإستراتيجية وسرعة تحقيقها هي الدلالة التي تقطع الشك باليقين بأن هذه الحرب التي خاضتها دول إقليمية وعربية وغربية والكيان الصهيوني بأدوات إرهابية تكفيرية والتي تستهدف سورية وجوداً وهوية قد فُشلت فشلاً ذريعاً، وتكسرت مشاريعها المنهزمة على صخرة ثلاثين المقاومة، القائد والجيش والشعب، وبمؤازرة دول الحليفة، لتغدو دمشق على بعد خطوة من استكمال الانتصار الكامل على هذا العدوان». وأكد رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية، على «التزامنا بدورنا الوطني والقومي في المجالات كافة دعماً لهذه الانتصارات واستكمالاً لتحرير الأرض من نرس الإرهاب التكفيري وداغميه». كما أكد على «موقف الحزب الثابت برفض أي تدخل خارجي في سورية وأن أي قوى عسكرية تتواجد على الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية هي قوى عدوان واحتلال سيقاومها الشعب السوري بكل إمكانياته حتى إنهاء وجودها». وأدان سويد «الاعتداء الصهيوني الأخير على مدينة مصياف في محافظة حماة والذي يبرهن على السلوك المنهج الذي ينتجه العدو الصهيوني بعد فرضه على محاولة يائسة وبانسة من عصابات الاحتلال الإسرائيلي الراعي الأول للإرهاب لرفع معنويات عملائها من المنظمات الإرهابية التي تنفذ أجندتها العدوانية على الأرض السورية ولررد على

### الوطن - وكالات

الشرقية من نهر الفرات واستعادة العديد من المناطق هناك، وذلك بعد أن تمكن من فك الحصار عن المدينة في بداية الشهر الجاري. وقال سويد: إن «تقال هذه الانتصارات الإستراتيجية وسرعة تحقيقها هي الدلالة التي تقطع الشك باليقين بأن هذه الحرب التي خاضتها دول إقليمية وعربية وغربية والكيان الصهيوني بأدوات إرهابية تكفيرية والتي تستهدف سورية وجوداً وهوية قد فُشلت فشلاً ذريعاً، وتكسرت مشاريعها المنهزمة على صخرة ثلاثين المقاومة، القائد والجيش والشعب، وبمؤازرة دول الحليفة، لتغدو دمشق على بعد خطوة من استكمال الانتصار الكامل على هذا العدوان». وأكد رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية، على «التزامنا بدورنا الوطني والقومي في المجالات كافة دعماً لهذه الانتصارات واستكمالاً لتحرير الأرض من نرس الإرهاب التكفيري وداغميه». كما أكد على «موقف الحزب الثابت برفض أي تدخل خارجي في سورية وأن أي قوى عسكرية تتواجد على الأراضي السورية دون موافقة الحكومة السورية هي قوى عدوان واحتلال سيقاومها الشعب السوري بكل إمكانياته حتى إنهاء وجودها». وأدان سويد «الاعتداء الصهيوني الأخير على مدينة مصياف في محافظة حماة والذي يبرهن على السلوك المنهج الذي ينتجه العدو الصهيوني بعد فرضه على محاولة يائسة وبانسة من عصابات الاحتلال الإسرائيلي الراعي الأول للإرهاب لرفع معنويات عملائها من المنظمات الإرهابية التي تنفذ أجندتها العدوانية على الأرض السورية ولررد على



رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية» الأمين جوزيف سويد

الإنجازات الكبيرة التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه على الإرهاب وأخراً فك الحصار الذي فرضه تنظيم داعش الإرهابي على مدينة دير الزور، والذي استمر ثلاث سنوات». واعتبر رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي» في سورية، أن الجرائم التي يرتكبها ما يسمى